من تصريف الفعل الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد
فيه لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل
والحال هذه القبلية لا شك فيها بحسب
وجود ذاتها لان ذات الزمن الذي تحقق وانقضى
متقدمة على ذات الزمن الذي لم يوجد والذي هو
موجود انما هو بحسب الاتصاف بالمضي والاستقبال
فالامر بالعكس لانه قبل وجود يتصف بالاستقبال
وعند وجوده بالحال وبعد انقضائه بالمضي وقبل
منصوب مخصوص على الظرفية توسعا في جعل
الزمان مظروفا لزمان اخر بالنسبة الى المضارع
ويلزم اصالته بالنسبة الى الامر على القول باقتطاعه
من المضارع وكذا على القول بعدم اقتطاعه بقياس
المساواة بينه وبين المضارع في علة اصالة المذكور
بالزيادة على المجرد الماضي الزيادة هي حرف المضارعة
وكونه زائدا على حروف الماضي ظاهر في مضارع غير
الماضي المبدوء بهمزة وصل واما في مضارعه فانه
يعادل الهمزة ولا شك في زيادة ما حصل بالزيادة
يشكل هذا بالقعود وقعد ان قلت باشتقاق
قعد من القعود وصالة اي الماضي الذي حصل هو اي

المفتاح

المضارع الحاصل بالزيادة وبرز الضمير لان الفعل
جرى على غير ما هو له وعائد الموصول في قوله منه واشتق
عطف على حصل اي واشتق هو منه وكلاهما فضلة
لا فائدة فيها اذ اصالة ما هو موصوف بان غيره تحصل
منه واشتق منه معلوم بالبديهة وكان
الصواب ان يقول واصالة ما حصل غيره بالزيادة
عليه هذا الاشارة الى الفعل وما بعده والتخصيص
انها الى الفعل وحده وما بعده الى قوله فالزمان
الماضي توطئة لكل فعل وضع للدلالة على معنى موجود
بمنزلة الجنس هو كلي مقول على كثيرين مختلفين
في الحقيقة وهي ما به الشيء هو باعتبار تحققه ووجوده
في الخارج فظهر ان الخمس ما تحته ماهيات
متحققة في الخارج كما تحقق ان بالنسبة الى الانسان
والفرس وغيرهما واما الماهيات الاعتبارية التي
تواطأ عليها جمع من العقلاء وغيرهما في اذهانهم
ووضعوا بازائها اسماء كالهيات العلوم واشتملت
عليه فاطلاق الجنس على المشترك بينها والفصل
على المختص ببعضها مجاز والشائع عد بمنزلة تحقق
على اطلاق الجنس على ذلك كذا قيل وانا اقول الاشك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)